Doi: https://www.doi.org/10.34120/0382-047-183-003

البحوث والدراسات

الأدوار المتوقعة لممارسات مشرف التربية الخاصة بمنطقة عسير التعليمية في ضوء المستحدثات التكنولوجية من وجهة نظر المعلمين وعلاقته باتجاهات المعلمين نحو مشرفيهم

د. ربيع عبدالرؤف عامر*

ملخص

الأهداف: تعرّف الدور المتوقّع لمشرف التربية الخاصة بمنطقة عسير التعليمية في ضوء المستحدثات التكنولوجية، ومعرفة مستوى ممارسة المشرفين للأدوار المتوقعة من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، وكذلك معرفة مستوى اتجاهاتهم نحو إشراف التربية الخاصة، وأيضاً تحديد مستوى العلاقة الارتباطية بين الممارسات الإشرافية للتربية الخاصة واتجاهات المعلمين نحو مشرفيهم.

المنهج: تم استخدام المنهج الوصفي، وإعداد استبانة ومقياس اتجاه (إعداد الباحث). وقد طبقت الدراسة على 81 معلماً: 36 معلماً و45 معلمة من معلمي ومعلمات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمنطقة عسير.

النتائج: أثبتت الدراسة أنّ البعد المتعلق بالعلاقات الإنسانية والبعد المتعلق بالنمو المهني في مستوى الممارسات الإشرافية جاءا بمتوسطات مرتفعة، كما أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الممارسات الإشرافية واتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو مشرفيهم، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في الإشراف التربوي تُعْزى لمتغيّر المعلم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في الممارسات الإشرافية تُعْزى لمتغيّر المرحلة التدريسية (ابتدائي، متوسط).

* جامعة الملك خالد، الإيميل: Raba_aamer@yahoo.com

- تُسلّم البحث في 2019/5/5، عُدّل في 2019/7/7، أُجيز للنشر في 2019/9/5.

حقوق الطبع والنشر محفوظة - مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

الخاتمة: توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات كان من أهمها: ضرورة الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية في تطوير العملية الإشرافية بمجال التربية الخاصة.

الكلمات المفتاحية: الممارسات الإشرافية، مشرف التربية الخاصة، المستحدثات التكنولوجية، معلم التربية الخاصة، الإشراف التربوي، الاتجاه.

المقدمة

انطلاقاً من سياسة التعليم في المملكة، والتي نصت في موادها من (54–57) ومن (188–194) على أنّ تعليم المتفوقين والمعوقين جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي بالمملكة، ومواكبةً للتطورات التي يشهدها مجال التربية الخاصة في المملكة، وإدراكاً من رؤية الوزارة لحجم مشكلة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية والذين يحتاجون لخدمات التربية الخاصة حسب ما هو معروف عالمياً، واقتناعاً من الوزارة بأهمية تقديم خدمات لتلك الفئات، وما قد ينتج عنها من نقلة نوعية في العملية التربوية، فتم دمجهم بالمدارس العادية. وحالياً أصبحت أعداد التلاميذ المستفيدين كبيرةً لا يستهان بها وتحتاج إلى الاهتمام بهم ورعايتهم بشتى الطرق والوسائل المتاحة. حيث إنّه لم تعد التربية الخاصة تتركز في المدن ذات الكثافة السكانية فقط، ولم تعد مقتصرة على فئات المعوقين التقليدية المعروفة، بل أصبحت تضم فئات عديدة بالإضافة إلى متعددي الإعاقة (الخشرمي، 2003).

وتأكيداً لما سبق، أفاد الغامدي وعبد الجواد (1422هـ)، مدى اهتمام النظام التعليمي السعودي بمهنة التعليم، كما وأشارت دراسة سفر (1420هـ) أنّ المعلم هو محور العملية التربوية فهو يلقى الاهتمام والمتابعة والإشراف والتوجيه والتدريب بما يتناسب وأهمية هذا الدور. وتماشياً مع هذا الاهتمام، جاء الإشراف التربوي الذي يهدف إلى رفع كفاءة المعلم ومساعدته على النمو المهني والتطوير المستمر في أدائه، ومساعدته على حل ما يعترضه من عقبات. كما اهتم النظام التعليمي بالسعودية بالإشراف التربوي وتدريب المشرفين أثناء

الخدمة، حيث تم إلحاقهم بعدد من الدورات التدريبية في مراكز التدريب التربوي التابعة لوزارة التربية والتعليم ومراكز التدريب.

فيعتبر دور المشرف التربوي في مجال التربية الخاصة عنصراً مهماً ذا أثرٍ فعّالٍ في تعليم هذه الفئة، فعليه أن يفرّق بين الإشراف التربوي للعاديين وأساليب الإشراف في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث إنّ بعض الفئات مثل الإعاقات الذهنية تحتاج إلى طرائق وأساليب تدريس مختلفة ويجب أن تكون الفصول مجهزة بلا مشتتات، كما يجب توفير عوامل الأمان والسلامة للتلاميذ، وأن يراعي أنّ مستوى التقدم يحتاج إلى وقت وجهد، وقد يحتاج المعلم إلى شرح وإعادة الدرس أكثر من مرة ويختلف ذلك من تلميذ لآخر وكثير من الأمور التي يجب أن يكون مشرف التربية الخاصة ملماً بها، فمن الضروري تفعيل وتحديد الأدوار المأمولة لمشرف التربية الخاصة في ضوء المستحدثات التكنولوجية.

إشراف التربية الخاصة

يسعى الإشراف التربوي إلى تحسين وتطوير عملية التعليم والتعلم بكامل جوانبها، ودعم المعلم بتنمية مهاراته وتقديم يد العون والمساعدة ليتمكن من التدريس على أحسن وجه؛ وبما ينعكس بصورة غير مباشرة على تحسين تحصيل التلاميذ، وتحقيق الأهداف الخاصة والأهداف العامة للمدرسة، كما يسعى دوماً لتحقيق أهداف المجتمع الكبير في بناء جيل المستقبل (المغيدي، 2006، ص.30).

وصنف (عليمات، 2004) الإشراف التربوي كالتالي:

1 – الإشراف التصحيحي.
2 – الإشراف الإكلينيكي.
3 – الإشراف الوقائي.
4 – الإشراف البنائي.
5 – الإشراف العلمي.
6 – الإشراف الإبداعي.

أهم صفات مشرف التربية الخاصة

تتعدد الصفات الشخصية للمشرفين التربويين (غريب، 2005) كغيرهم من البشر، الناس يتفاوتون فيها، وليس بالإمكان أن تجتمع كلّها في جميع المشرفين التربويين، ولكن أبرزها:

1 – القدرة على ضبط النفس والسيطرة الذاتية.

2 – التمتع بعقلية منظمة تؤمن بالأسلوب العلمي في التفكير، وبالنظرة الموضوعية للأمور.

3 – تنمية اتجاهات الجماعة وتقديم المساعدات والخدمات لها، والمساهمة في حل مشكلاتها، وتحقيق الرضا لكل أفرادها.

4 – الإيمان بقيمة الفرد وبالنزعة الإنسانية.

وحدّد كلٌّ من (الروسان، 2013، ص.165-175؛ عزازي ومصطفى، 2012، ص.145) مهام مشرف التربية الخاصة فيما يأتي:

1 – تقويم أداء معلم التربية الخاصة.

2 – تطوير وتفعيل طرق التدريس التي تتناسب مع الإعاقات المختلفة.

3 – تنظيم وتطبيق البرامج التدريبية المختلفة.

4 – تطوير المناهج والكتب المدرسية في التربية الخاصة بمساعدة المعلمين والخبراء.

5 – تدريب المعلمين على كيفية عمل اختبار تحصيلي ومهاري للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مشاركة إدارة المدرسة.

6 – مساعدة المعلمين على النمو الذاتي.

7 – رفع الكفاءة المهنية لكل المشاركين في المنظومة التعليمية.

8 – تنمية المعلم مهنياً.

9 – تدريب المعلم على طرائق التدريس الحديثة وأساليب التشخيص والتقييم المختلفة.

10 – تدريب المعلم على طرق ضبط الصف الدراسي.

11 – تدريب المعلم على استخدام الوسائل التعليمية والوسائل المساعدة.

12 – تدريب المعلم على تقديم أوجه النقد لمنهج ذوي الاحتياجات الخاصة والخطة التربوية الفردية.

ويُعتبر أيضاً من أهم أدوار ومهام المشرف التربوي: النمو المهني للمعلمين، طرق التعليم وأساليبه، الموقف التعليمي وتنظيمه، وتطوير المنهج (البابطين، 1425هـ). وبناءً على ما سبق يمكن القول إنّ الإشراف في "التعليم العام" يختلف عن الإشراف في "التربية الخاصة" من حيث مهام كل من المدير والوكيل والمساعد والمعلم، ومن حيث المناهج وطرق التدريس.

أهداف الإشراف في التربية الخاصة

- العمل على ما يكفل تحقيق الأهداف الاجتماعية والتربوية للدولة من خلال العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- مساعدة المدرسين على الوقوف والاطلاع على أحسن الطرق وكل جديد في تخصصاتهم المختلفة وتشجيعهم على ابتكار طرق وأساليب تدريس تخدم هذه الفئة من أبناء المجتمع، والتي تشكل شريحة لا يمكن تجاهلها.
- الكشف عن حاجات المعلمين المختلفة من حاجات نفسية واجتماعية وإنسانية واقتصادية وكيفية إشباعها لتسهيل القيام بأدواره المختلفة.
- العمل على تفعيل علاقة المدرس بالمجتمع وأولياء الأمور.
- مساعدة المعلمين على تقويم التلاميذ بطرق حديثة تساعد على تطوير مهارات وقدرات التلاميذ والمعلمين.
- تحسين العملية التربوية من خلال القيادة المهنية في التربية الخاصة.
- تقويم عمل مؤسسات ومدارس التربية الخاصة وتطويرها.
- تطوير النمو المهني لمعلمي التربية الخاصة وتوجيه الإمكانيات البشرية والمادية وحسن استغلالها (الروسان والخطيب، 2008؛ سالم، 2014، ص.227–228).

معوقات الإشراف في التربية الخاصة

أكد حبيب وعبدالله (2005) وجود فجوة بين مراكز الإشراف والإدارات المدرسية، وعدم التنسيق الجيد بين الإدارة العامة لخدمات الطلاب من جهة والتربية الخاصة والإدارات التعليمية من جهة أخرى، كما ويُعتبر من أهم المعوقات التي أوضحتها دراستي (سالم، 2014؛ القمش والمعايطة، 2007) الآتي:

- العجز الشديد في المشرفين وخاصةً بعض التخصصات التي بها عجز في المعلمين مثل تخصص: اضطرابات النطق والكلام وتخصصات الاضطرابات الانفعالية والسلوكية.
- عدم وضوح الرؤية في البرامج التعليمية في بعض الحالات مثل التوحد.
- مشكلات في تشخيص الطلاب، حيث إنّ عدداً كبيراً من الطلاب مصنفون ضمن الإعاقة الذهنية، وهم في الأصل توحد وبالتالي التلميذ والمعلم تواجههما مشاكل تربوية وفنية لا يستطيعان التعامل معها.
- التوسع في برامج الدمج دون الإعداد الكافي له.
- عدد غير قليل من المشرفين في التربية الخاصة هم من غير المتخصصين في تخصصات دقيقة في التربية الخاصة وبالتالي لا يستطيعون توجيه المعلم بشكل صحيح.
- عدم الاتفاق في ما يدرسه الطالب المعلم والمشرف في الجامعة وفي ما يطبقانه في ميدان التربية الخاصة. (سالم، 2014، ص.263– 264؛ القمش والمعايطة، 2007، ص.334).

المستحدثات التكنولوجية

تعمل المستحدثات التكنولوجية على رفع فاعلية وكفاءة المواقف التعليمية المختلفة، والتي يتم تصميمها للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث ينتج عن ذلك حلٌّ للمشكلات التعليمية التي تواجههم خلال المراحل الدراسية. كما وتعتبر أحد أجزاء المنظومة التربوية التي يقصد بها توظيف الأدوات والأجهزة

الحديثة في التعليم؛ وذلك في إطار تعميم وتطبيق وتقويم المواقف التعليمية (عبد السلام، 1993، ص.4).

ويرى (عبد المجيد، 2000، ص.309) أنّها: "كل ما هو جديد وحديث في مجال توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية من أجهزة وآلات حديثة وأساليب تدريسية بهدف زيادة قدرة المعلم والمتعلم على التعامل مع العملية التعليمية".

وعرّفها (جابر، 2008) بأنّها: "كل الوسائل والمعينات والأجهزة الحديثة وأساليب تقديمها والتي يتم توظيفها في التعليم لتحقيق أهدافه ومواكبة التغيرات العصرية المتلاحقة".

ويعرفها النجار (2009) بأنّها: "مفهوم يشير إلى منظومة متكاملة تشمل كل ما هو جديد في تكنولوجيا التعليم من أجهزة تعليمية، برمجيات، بيئات تعليمية، وأساليب عمل؛ لرفع مستوى العملية التعليمية، وزيادة فعاليتها وكفاءتها على أسس علمية".

أسس توظيف المستحدثات التكنولوجية

يتم تشخيص المشكلات التعليمية التي يواجهها المعلمون والتلاميذ؛ بحيث يكون توظيف المستحدث التكنولوجي تدريجياً وأن يرتبط بمشكلات تعليمية محدّدة، وأن يتم الاعتماد في توظيفها على مدخل المنظومات والذي يأخذ في اعتباره جميع مكونات المنظومة التعليمية، وأنّ توافر عملية التوظيف تُحقّق رضا المستفيد من المستحدثات التكنولوجية داخل المؤسسة التعليمية وخارجها.

خصائص المستحدثات التكنولوجية

تتسم المستحدثات التكنولوجية بالعديد من الخصائص كما حددها كل من (جابر، 2008؛ زاهر،1999؛ سعيد، 2000؛ عبدالمنعم، 1997؛ هنداوي وآخرون، 2003). وهذه الخصائص تُحدّد الملامح المميّزة لها كالآتي:

أ – **التفاعلية**. تعني اختيار المتعلم لأسلوب السير والانتقال ونمط التفاعل والتدريب والتواصل والتغذية الراجعة واستقبال المعلومات والتفاعل معها.

ب – **الفردية**. تسمح بتفريد المواقف التعليمية لتناسب المتغيّرات في شخصيات المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم وخبراتهم السابقة.

ت – **التنوع**. حيث توفّر بيئة تعلم متنوّعة يجد فيها كلُّ متعلمٍ ما يُناسبه.

ث – **الكونية**. حيث توفر فرص الانفتاح على مصادر المعلومات في العالم.

وتشمل طرق توظيف المستحدثات التكنولوجية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة: تكنولوجيا الاتصال التعليمي الحديثة مثل: الحاسب والشبكات والأقمار الصناعية المرافقة له، فيُعتبر توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في مجال الإشراف في التربية الخاصة والتدريس من الموضوعات المهمة والمعاصرة والتي تنعكس آثارها على التلاميذ. نظراً لحياتهم المحدودة جداً؛ فقد لا يعرفون الكثير من الأشياء التي يسلّمون بمعرفتهم لها، فتفاعلهم مع العالم أكثر محدودية من تفاعل الأطفال العاديين، ومن ثم يجب توفير الخبرات التي يحتمل تعرضهم للحرمان منها وذلك من خلال دور تكنولوجيات التعليم ووسائلها المختلفة.

الاتجاه

يفيد (أبو حطب، 1990) أنّ مفهوم الاتجاهات من أكثر المفاهيم التي ترد في العلوم الإنسانية والاجتماعية لكونه أسلوباً منظماً في التفكير والشعور ويرتبط بردود الفعل للمواقف من حوله من أفراد أو قضايا اجتماعية. فإنّ الفرد يكتسب قيمه ومُثله العليا واتجاهاته من المجتمع الذي يعيش فيه من خلال عملية تفاعلية بينه وبين المجتمع، وتُساهم في تطوير العملية الإشرافية في مجال التربية الخاصة، إذا ما عُزّزت بشكل إيجابي عن طريق معالجة الاتجاهات السلبية لدى المعلّمين عن طريق معارف تعالج الجوانب المختلفة والتعريف بقيمة وأهمية الإشراف في مجال التربية الخاصة وأثره على العملية التعليمية، فالاتجاه هو "استجابة الفرد أو استعداده نحو قبول أو رفض موضوع معيّن أو شخص أو فكرة أو رأي ما" (أبو حطب، 1990، ص.431).

وتصنف الاتجاهات حسب الهدف الذي يوجه إليه موضوع الاتجاه كالآتي:

أ – الاتجاه نحو الأشياء: مثل اتجاه الفرد نحو ملبس محدد أو النفور من آخر.

ب – اتجاه نحو الأشخاص: مثل حب الأصدقاء والأقران وكره آخرين.

ج – اتجاه نحو الذات: الفرد نفسه موضوع لاتجاه نفسي من حب الذات واحترامها أو استصغارها.

د – اتجاه نحو الأفكار: اتجاه نحو الديمقراطية أو نحو غيرها حب أو نفور.

الدراسات السابقة

من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة:

هدفت دراسة الكندي (2018)، تعرّف صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفين التربويين بسلطنة عمان، وتكوّنت العيّنة من 122 مشرفاً و79 مشرفة، واتُّبع فيها المنهج الوصفي ومقياس الصعوبات تم تطبيقه على عيّنة من المشرفين وأثبتت الدراسة: وجود صعوبات كبيرة ومتوسطة حول المتابعة الإشرافية الإلكترونية وكان أكثرها الصعوبات الفنية، وكان أقل عبارة ضعف خدمة الإنترنت من قبل مزود الخدمة، وتليها في الصعوبات ضعف التنسيق بين الجهات الإشرافية على المتابعة الإلكترونية.

وبينت دراسة حامد (2017) معرفة الوضع الراهن للإشراف التربوي بمرحلة الأساس بمحلية البرقيق وحدة (أرفو) من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية، وتكوّنت العيّنة من 110 معلمين و291 معلمة واتبعت المنهج الوصفي واستبانة لجمع المعلومات وأفادت الدراسة أنّ: المشرف التربوي يحترم قواعد زيارة الصف الدراسي ويطبقها بنسبة متوسطة، يهتم بتملك المعلم الكفايات اللازمة عن طريق التدريس ووسائل التعليم، يهتم بتنمية وتحسين العلاقات الإنسانية والمهنية في محيط العمل المدرسي.

وهدفت دراسة الفرهود (2017) تعرّف ممارسة المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية في مدارس البحرين، وتكوّنت العيّنة من 132 معلماً من معلمي المدارس الحكومية، واستخدم الباحث استبانة، واتَّبع المنهج الوصفي وأثبتت

الدراسة أنّ: درجة ممارسة المشرفين التربويين للممارسات الإشرافية ضعيفة، كما أشارت إلى عدم وجود فروق بين استجابات العيّنة تُعْزى لمتغير عدد سنوات الخبرة ومرحلة التدريس.

وأظهرت دراسة الهاجري وآخرون (2017) تصورات المعلمين لمدى التزام المشرفين التربويين بأخلاقيات الزيارة الصفية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت. وتكونت العيّنة من 682 معلماً ومعلمة، واستخدمت استبانة، وأثبتت النتائج أنّ درجة ممارسة المشرفين التربويين بأخلاقيات الزيارة الصفية تراوحت ما بين (عالية، عالية جداً) وأوصت الدراسة بضرورة تغيير ثقافة الزيارات المفاجئة إلى الزيارات المحدّدة مسبقاً.

كما هدفت دراسة أبا حسين وعبد الرحمن (2016) تعرّف واقع ممارسة مشرفي الجامعة للزيارة الصفية لطلبة قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود (قبل – أثناء – بعد) الزيارة الصفية من وجهة نظر طلبة التربية العملية. وتكوّنت العيّنة من 167 طالباً وطالبة، واستخدمت المنهج الوصفي. وأفادت أنّ هناك فروقاً بين واقع ممارسة مشرفي الجامعة للزيارة الميدانية باختلاف المسار لصالح مسار الإعاقة الفكرية.

أما دراسة بابديما (2016) فهدفت توضيح فاعلية تقييم أداء المعلم بالإنترنت، وذلك بهدف تحقيق مبدأ التعلم والتدريب والمتابعة عن بُعد، واتبعت المنهج النوعي وتكوّنت العيّنة من 8 معلمين في أوربا وأفريقيا، والمسجلين عبر الإنترنت، ومن خلال التواصل المكتوب والمرئي والمسموع في العالم الافتراضي ثلاثي الأبعاد، أظهرت عيّنة الدراسة تفاعلاً واستجابة، مما زاد من تحسين الأداء، وأوصت الدراسة بتعميم نطاق تطبيق الفكرة على شريحة أكبر من المعلمين.

وأجرى ميكن (2014) دراسة هدفت معرفة درجة ممارسة مديري المدارس للسلوك الأخلاقي في ولاية بنسلفانيا، اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي، واستخدمت مجموعة مقاييس، وأثبتت أنّ السلوك الأخلاقي في النمط القيادي لمديري المدارس لم يتأثر بالبرامج التدريبية التي تم تدريبهم عليها خلال فترة عملهم.

وقام الحميري (2012) بدراسة لتطوير أنموذج أداء المعلم وذلك في ستة أبعاد (الصفات الشخصية – العلاقات الإنسانية – التخطيط– المواقف الصفية– الأنشطة غير الصفية – التقويم)، وتكوّنت العيّنة من 392 معلماً و247 مشرفاً من معلمي ومشرفي التربية بمدينتي مكة وجدة. وأثبتت أنّ: درجة ممارسة الإشراف الإبداعي عالية جداً من وجهة نظر المشرفين؛ وذلك على خمسة أبعاد من الأبعاد الستة وعالية من وجهة نظر المعلمين.

وتعرّفت دراسة أبو شاهين وسنقر (2011) دور المشرف التربوي ومدى مساهمة المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي على اكتساب مهارات النمو المهني، وكذلك معرفة آراء المشرفين تجاه مساهمة المشرف التربوي في نموهم المهني، وتكوّنت العيّنة من 173معلماً ومعلمة، اتبع الباحثان المنهج الوصفي واعتمدا على الاستبانة، وأثبتت الدراسة أنّ: درجة ممارسة المشرف التربوي في النمو المهني للمعلمين كانت متوسطة على كل أبعاد الاستبانة.

كما وتعرّفت دراسة أبو هاشم (2011) واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين في ضوء الأساليب الإشرافية المعاصرة، وتكوّنت العيّنة من 403 معلمين في منطقة تبوك، اتُّبع المنهج الوصفي واعتمد على الاستبانة، وأثبتت: أنّ درجة ممارسة الأساليب الإشرافية كانت مرتفعة لأسلوب الإشراف الإكلينيكي والإشراف التشاركي بينما كانت متوسطة لأسلوب الإشراف الشامل، كما أظهرت النتائج فروق تُعزى لمرحلة التدريس، وكذلك لمتغيّر سنوات الخبرة بينما لم تظهر فروق لمتغيّر المؤهل العلمي.

وهدفت دراسة شارما وآخرين (Sharma et al., 2011) تعرّف طبيعة الإشراف التربوي في بعض المدن الآسيوية (الهند، تايلاند، ماليزيا)، وتم استخدام المقابلة عبر الانترنت، واعتمدت الدراسة على استبانة، وتكوّنت العيّنة من 100 معلم و20 مديراً و 5 رؤساء أقسام، ويرى المعلمون أنّ المشرفين لا يسعون إلى تنمية الشعور بالأهمية، ولا يعملون على نموهم المهني، كما أثبتت تعمد المشرفين في العثور على أخطاء المعلمين.

أما بالنسبة لمعوّقات مشرف التربية الخاصة، هدفت دراسة جنيد (2010) تعرّف معوّقات عمل مشرف التربية الخاصة في المجالات (الإداري – المادي – والفني والشخصي) ومعرفة أسباب معوّقات عمل مشرفات التربية الخاصة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتكوّنت العيّنة من 33 من مشرفات التربية الخاصة في مكاتب التربية والتعليم بمدينة الرياض، واستخدمت الاستبانة. وأثبتت: قلة الكادر الإداري المساند لمشرفة التربية الخاصة، كثرة الأعباء الإدارية المكلّفة بها مشرفة التربية الخاصة، وضعف المكتبات المجهزة بالكتب والدوريات والبحوث والأجهزة السمعية والبصرية، وضعف الاتصال الإلكتروني بين مشرفة التربية الخاصة والمدارس التابعة لها، ومحدودية التعاون بين معلمات التعليم العام ومعلمات التربية الخاصة، انخفاض مستوى الرضا الوظيفي لدى مشرفات التربية الخاصة، قلة اطلاع المشرفات على البحوث والدراسات الحديثة في مجال إشراف التربية الخاصة، انخفاض مستوى الدافعية لدى مشرفات التربية الخاصة نحو المهام الموكلة إليهن، كما أوصت الدراسة بإقامة ندوات ولقاءات دورية متخصّصة بين مشرفات التربية الخاصة على مستوى المنطقة وخارجها ومنح صلاحية اتخاذ القرار لمشرفة التربية الخاصة حسب الموقف، وأكدت ضرورة الاستفادة من خبرات المتخصّصات في التربية الخاصة والأخذ بمقترحاتهن.

وهدفت أيضاً دراسة بيري وسرانك (Berry & Sistrunk, 2010) تعرّف العلاقة بين التصوّر الشخصي لسلوك المشرفين التربويين في ولاية لويزيانا، وتصورات المعلمين لسلوكياتهم الإشرافية الفعلية المفضلة، وتم استخدام استبيان، وتكوّنت العيّنة من 250 مشرفاً ومعلماً وأثبتت أنّ المشرفين أكثر تعاوناً من كونهم موجهين، بينما يرى المدرسون أنّهم يميلون للتوجيه أكثر من الأساليب الإشرافية التعاونية، وأثبتت وجود فروق تقدير العلاقة تُعْزى لمتغيّر الجنس لصالح المعلمات.

وكشفت دراسة العيسى (Aleisa, 2009) عن دور المشرف في نقل التنمية المهنية إلى المعلم، وذلك بهدف تأكيد المعرفة، وتعميق الفهم ذاتياً، وكذلك إلى الدعم الذي يحتاجه المعلم من المشرف، وتكوّنت العيّنة من 287 معلماً وأظهرت النتائج : أنّ المشرف التربوي يعتبر من الموارد البشرية المؤثرة بشكل مباشر في تنمية المعلم ذاتياً، حيث حصل دور المشرف في تنمية المعلمين وتحفيزهم لتنمية أنفسهم ذاتياً على درجة فاعلية عالية، كما أثبتت وجود فروق دالة إحصائياً لمتغيّر الخبرة لصالح ذوي الخبرة الكبيرة، ومتغير المؤهل العلمي لصالح الحاصلين على ماجستير ودكتوراه.

وأيضاً دراسة الجابري (2009) هدفت تعرّف واقع الإشراف التربوي في منطقة المدينة المنورة ومدى ممارسة المشرف التربوي للمهام الإشرافية ودرجة استخدامه للأساليب الإشرافية، اتُّبع المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة، وتكوّنت العيّنة من 281 مشرفاً و174 مديراً. وأثبتت أنّ درجة تحقيق المشرفين التربويين لأهداف الإشراف التربوي جاءت بدرجة كبيرة، كما أتت درجة ممارسة المشرفين لأدوارهم بدرجة متوسطة.

وبشأن الاحتياجات التدريبية للمشرفين هدفت دراسة السويدان (2009) تعرف الاحتياجات التدريبية في مجال المعارف والاتجاهات والمهارات، والتعرف على أهم المعوّقات من وجهة نظر أفراد الدراسة، اتُّبع المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة، وتكوّنت العيّنة من 79 مشرفاً ومشرفة بمدينة الرياض. وأثبتت أنّ: إجابات عيّنة الدراسة عن عبارات محور الاحتياجات التدريبية في مجال المعارف كانت بدرجة (كبيرة جداً)، وكانت أكثر الاحتياجات التدريبية في هذا المجال الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي والأساليب الإشرافية الحديثة، وأقل تلك الاحتياجات مفهوم وأهداف التربية الخاصة ومفهوم الدمج.

وقدَّم أبو عتق (2009) دراسة إدراكات المشرفين التربويين ومعلمي التربية البدنية للتدريس الفعّال لذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الهيئة الملكية بينبع. وتكوّنت العيّنة من 30 مشرفاً، و20 معلماً لمجال ذوي الاحتياجات الخاصة و10

معلمين لمجال العاديين. اتُّبع المنهج الوصفي واستخدمت استبانة، بالإضافة إلى المقابلات الشخصية، وأكدت النتائج ضرورة مراعاة إدراكات التدريس الفعال التي تم استخلاصها والعمل على تطويرها بصورة مستمرة وضرورة رفع مستوى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وإدماجهم في المجتمع.

وبشأن استخدام المشرفين للتعليم الإلكتروني، هدفت دراسة إبراهيم (2008) تعرّف واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني، وتكوّنت العيّنة من 191 مشرفاً بمدينة جدة، واستُخدِم المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة. وأثبتت: وجود أهمية كبيرة لاستخدام المشرفين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بجدة، وأنّ درجة ممارسة المشرفين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين كانت متوسطة، وأوصت بضرورة اتخاذ الإجراءات كافة من الجهات المعنية التي تُساعد وتُيسر للمشرفين استخدام التعليم الإلكتروني وحث المشرفين على استخدامه.

وأجرى الدوسري (2007) دراسة هدفت معرفة الإفادة من خبرات المشرفين التربويين ودورهم في تطوير كفايات المعلمين، وذلك من خلال وجهة نظر المعلمين بالمرحلة الابتدائية، واتبع المنهج الوصفي، واعتمد على الاستبيان. وأثبتت النتائج أنّ درجة ممارسة المشرفين لأدوارهم في النمو المهني للمعلمين بالمرحلة الابتدائية كانت متوسطة.

كما وهدفت دراسة ناسكا (2006) (كما وردت في دراسة الدوسري، 2007). تقييم تأثير المشرفين التربويين مع المعلمين العاملين في الخدمة في ستة مجالات ذات العلاقة بالتدريس والتطوير المهني الوظيفي، وتأثير ذلك على أداء المعلمين، وتكوّنت العيّنة من 39 معلماً من الابتدائي و22 مشرفاً من المعلمين والمشرفين بالولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم المنهج الوصفي، واعتمد على الاستبيان. وخلصت النتائج إلى إمكانية توزيع المهام في ستة مجالات وهي (الاختبار، القيادة، المنهاج، إدارة الصف، المهنية، الشؤون الإدارية). وأنّ هناك درجة معتدلة من العلاقة ما بين تكرار المشاركة في مسؤوليات إشراف محدّدة وقيمة إدراك المعلم لمسؤوليات الإشراف.

وكشفت دراسة كساب (2003) عن الدور المتوقع نظرياً للمشرف التربوي كما يراه المشرفون والمعلمون في مراحل التعليم قبل الجامعي في المدارس الحكومية بقطاع غزة، كما هدفت معرفة الأدوار الواقعية الأكثر والأقل ممارسة للمشرف من وجهة نظر المشرف والمعلم في مراحل التعليم العام، واستخدمت المنهج الوصفي واعتمدت على الاستبانة وأثبتت: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المشرفين وآراء المعلمين حول الدور الواقعي والمتوقع للمشرف التربوي لصالح المشرفين ولصالح الدور الواقعي للمشرف، ولا توجد فروق تُعْزى لمتغير الخبرة.

وأوضحت دراسة مالون (Malon, 2002) آلية استخدام الإشراف الإلكتروني في إنشاء علاقة مهنية بين المشرفين والمعلمين، باستخدام التكنولوجيا المساعدة التي من شأنها أن تساعد في عملية الإشراف التربوي في انجلترا، كالبريد الإلكتروني وغير المتزامن، والإشراف بالتواصل (تشات)، ومؤتمرات الفيديو التفاعلي، أثبتت الدراسة رفع مستوى عملية التدريب للمعلمين من خلال استخدام المشرفين للتقنيات الحديثة.

أما دراسة فانهورن ومايرك (Vonhorn & Myrick, 2001) هدفت تعرّف أثر تكنولوجيا الحاسبات على العملية الإشرافية في بعض الأرياف في انجلترا، وذلك في نشر المعلومات واسترجاعها واستخدام المهارات التقنية في البرامج التدريبية، وأسفرت نتائج الدراسة عن قدرة التغيير في بعض الممارسات الإشرافية وتطبيقها في الحقل التربوي.

وسعت دراسة شي وبابيون (Shea & Babione, 2001) للبحث عن آليات لسد العجز في المشرفين والمعلمين في المناطق الريفية في تخصص التربية الخاصة، فقاموا بتصميم مشروع لتعزيز الإشراف الإلكتروني، وأظهرت النتائج فائدة تقديم المشروع بدرجة كبيرة جداً للمعلمين رغم المعوقات التي تخلّلت تطبيقه، كما اختصر المشروع على المشرفين طريقة المتابعة على المعلمين المشاركين والمتعاقدين.

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة يتّضح اتفاقها على أهمية الإشراف بمجال التربية الخاصة وأثره في تحسين العملية التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة. وتتفق بعض الدراسات مع الدراسة الحالية في تعرف الدور المتوقع للمشرف التربوي وأهمية المهارات الإشرافية والإنسانية في التأثير على أداء معلمي التربية الخاصة. وأهمية المتابعة الإشرافية الإلكترونية والتي تعد جزءاً لا يتجزأ من النظام الرقمي الذي تطوره وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، مما يدعو إلى ضرورة ممارسة المشرفين المهام الإشرافية في ضوء المستحدثات التكنولوجية، حيث تسعى هذه الدراسة لتحديد الأدوار المتوقعة لمشرف التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية، والسعي نحو تحفيز المشرفين والمعلمين في توظيف المستحدثات التكنولوجية في التواصل مع معلمي التربية الخاصة، والعملية التعليمة بشكل عام.

مشكلة الدراسة

تتداخل مجموعة من العوامل المدرسية المؤثرة في مستوى تحصيل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وفضلاً عن دور المعلم ومستوى تأهيله، تؤدي عوامل أخرى كالإشراف التربوي ونوعية التوجيه وغيرها دوراً مهماً ومؤثراً في نوعية مخرجات التعليم، ويُعتبر دور المعلم فاعلاً ومؤثراً في إلقاء الضوء على واقع ممارسة مشرف التربية الخاصة للأدوار الإشرافية، بما فيها من إيجابيات وسلبيات، وذلك بهدف تحسين ممارسة هذه الأنماط، ومن ثم تحسين أداء المعلم في الصف والأخذ بيده لتحقيق رسالته التربوية. حيث تتصف الممارسات لدى بعض المشرفين بالنمطية والتقليدية، في الوقت الذي يستلزم تفعيل المستحدثات التكنولوجية والتربوية التي أفرزها المجتمع حديثاً، وتتحدّد أسئلة الدراسة كالآتي:

1 – ما الدور المتوقع لمشرف التربية الخاصة بمنطقة عسير التعليمية في ضوء المستحدثات التكنولوجية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة؟

2 – ما مستوى ممارسة مشرف التربية الخاصة بمنطقة عسير التعليمية للأدوار المتوقّعة في ضوء المستحدثات التكنولوجية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة؟

3 – ما مستوى اتجاهات معلمي التربية الخاصة بمنطقة عسير التعليمية نحو مشرفيهم؟

4 – ما العلاقة الارتباطية بين الممارسات الإشرافية للتربية الخاصة بمنطقة عسير التعليمية واتجاهات المعلمين نحو مشرفيهم؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- تعرّف الدور المتوقّع لمشرف التربية الخاصة في ضوء المستحدثات التكنولوجية.
- تحديد مستوى العلاقة الارتباطية بين الممارسات الإشرافية للتربية الخاصة واتجاهات المعلمين نحو مشرفيهم.
- من المتوقع إفادة القائمين على تطوير التعليم، من مشرفي ومعلمي التربية الخاصة.
- من المتوقع مساعدة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

- تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية مشرف التربية الخاصة ودوره في تحسين العملية التعليمية، مما ينعكس على التلاميذ.
- تطوير أداء المعلمين.
- تطوير الممارسات الإشرافية، الأمر الذي قد يُسهم في تعزيز الجوانب الإيجابية وتلافي قصور الضعف ومعالجتها.

الأهمية التطبيقية

- تُساعد مشرفي التربية الخاصة في تحسين ممارسة هذه الأنماط الإشرافية.
- تسهم الدراسة في إطلاع القيادات التربوية والموجهين بالتربية الخاصة

وكل من له علاقة بتطوير التعليم على واقع الممارسات الإشرافية وعلاقته بمخرجات التعليم.

- وتلفت انتباه نظر المسؤولين بوزارة التعليم بضرورة الإفادة من المستحدثات التكنولوجية والتربوية التي أفرزها المجتمع حديثاً.

مصطلحات الدراسة

التربية الخاصة

تعرف بأنّها: العلم الذي يهتم بفئات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث تقييم وتشخيص هذه الحاجات وإعداد البرامج التربوية وأساليب التدريس وأدوات الدروس المناسبة لهذه الفئات (الزارع، 2015، ص.259).

وتعرف بأنّها: مجموعة من البرامج التي تقدم للأفراد غير العاديين، وذلك من أجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن، وتحقيق ذواتهم ومساعدتهم على التكيف (الشايع والعييد، 2014، ص.12).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنّها: التربية القائمة على مجموعة من البرامج والخطط التربوية الفردية المناسبة لقدرات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، حسب قدراتهم المحددة ونسبة الذكاء.

مشرف التربية الخاصة

هو الشخص المعني بالإشراف على برامج التربية الخاصة بصورة مباشرة، ويقوم بالتوجيه والإشراف على المعلمين والتلاميذ وإبداء الملاحظات بشأن التطوير والتحسين من أجل تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

ذوي الاحتياجات الخاصة

هم الأطفال الذين ينحرف أداؤهم العقلي، أو السلوكي، أو الحركي، أو الحسي عن المتوسط، بحيث لا يتوافق مع التوقعات الخاصة بأداء الأطفال العاديين في الفئة العمرية نفسها (الزارع، 2015، ص285).

كما ويعرفون بأنّهم: أفراد يعانون –نتيجة عوامل وراثية مكتسبة– من قصور في القدرة على تعلم أو اكتساب خبرات أو مهارات أو أداء أعمال يقوم بها الفرد العادي المماثل لهم في العمر والخلفية الثقافية أو الاجتماعية والاقتصادية، ومن ثم يصبح لهم –علاوة على احتياجات الفرد العادي– احتياجات تعليمية ونفسية ومهنية واقتصادية وصحية خاصة، يلتزم المجتمع بتوفيرها لهم، بوصفهم مواطنين فيه (الشايع والعييد، 2014، ص.11، 12).

ويقصد بهم الباحث إجرائياً: التلاميذ الذين يختلفون في قدراتهم العقلية أو الجسمية أو الحسية أو الصحية أو التواصلية أو السلوكية والانفعالية أو الأكاديمية اختلافاً يوجب تقديم خدمات التربية الخاصة.

معلم التربية الخاصة

عرّف بأنّه: الشخص الذي يقوم بعملية برمجة التعليم وتفريده، وإعادة تكييف المنهج بشكل يسمح بتعلم التلاميذ، كل حسب طاقته وقدراته وإمكاناته (عرفة، 2015، ص.38).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنّه: هو الشخص المؤهل في التربية الخاصة ويشترك بصورة مباشرة في تدريس التلاميذ غير العاديين.

المستحدثات التكنولوجية

كل ما هو جديد في المجال التكنولوجي الذي يمكن توظيفه بشكل فعّال وإيجابي في العملية التعليمية، ويهدف إلى تحسين وزيادة قدرة المتعلم على التعامل بشكل أفضل أثناء العملية التعليمية (مصطفى، 2013).

ويعرّفها الباحث إجرائياً: بأنّها توظيف واستخدام التكنولوجيا في العملية الإشرافية للتربية الخاصة عن طريق التواصل مع المعلمين وحثهم على استخدام التكنولوجيا في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة منها: التعليم الإلكتروني، الفيديو التفاعلي، مؤتمرات الفيديو، المتاحف الإلكترونية، الواقع الافتراضي، الأقمار الصناعية، الكمبيوتر، تكنولوجيا الوسائط الفائقة، شبكة

الإنترنت، الفاكس ميل، البريد الإلكتروني، الهاتف النقال، شبكة الاجتماع بالفيديو عن بعد، التعلم المفتوح، التعلم الإلكتروني.

الاتجاه

يعرفه صبري والرافعي (2001، ص.322) بأنّه: "الموقف الذي يأخذه الفرد، أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حدث معين أو قضية معينة، إما بالقبول أو بالرفض نتيجة مروره بخبرة معينة تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية".

ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنّه استجابة معلمي التربية الخاصة نحو أدوار مشرف التربية الخاصة سواء بالقبول أو الرفض، ويمكن قياس اتجاه المعلمين من درجاتهم في مقياس الاتجاه الذي أعده الباحث.

المنهج

اعتمد البحث على المنهج الوصفي بخطواته وإجراءاته، باعتباره المنهج الملائم لمثل هذه الدراسات.

حدود الدراسة

تم التطبيق في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (1439هـ، 1440هـ) في مدارس الدمج بمنطقة عسير التعليمية.

متغيّرات الدراسة

- المتغيّر التابع: الأدوار المتوقعة لممارسات مشرف التربية الخاصة.
- المتغيّر المستقل: المستحدثات التكنولوجية.
- المتغيّر الكمي المتصل: الأدوار.
- المتغيّر المنفصل: معلمي التربية الخاصة.

مجتمع وعينة الدراسة

تكوّنت عيّنة الدراسة من معلمي التربية الخاصة تخصص (إعاقة عقلية، صعوبات تعلم)، حيث تم اختيار 81 من المعلمين: 36 معلماً و45 معلمة

بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمدارس الدمج في منطقة عسير التعليمية التابعة لوزارة التعليم السعودي.

أدوات الدراسة

قام الباحث بإعداد أدوات الدراسة والتي تكوّنت من استبانة الممارسات الإشرافية لمشرف التربية الخاصة، ومقياس اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو مشرفيهم.

1- استبانة الممارسات الإشرافية لمشرف التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين

أ – خطوات إعداد الاستبانة. قام الباحث بإعداد استبانة تضمّنت قائمة المسارات الإشرافية لمشرف التربية الخاصة في ضوء بعض المستحدثات التكنولوجية، وتحديد المجالات الرئيسة الآتية: النمو المهني لمعلمي التربية الخاصة، التعليم والتعلم، استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، العلاقات الإنسانية.

ب – الصدق الظاهري. قام الباحث بعرضها على 8 من المحكمين المتخصّصين في مجال التربية الخاصة، ممن لهم علاقة بالدراسة الحالية ومن أصحاب الخبرة والكفاءة، لإبداء مرئياتهم حيالها وفقاً للنقاط الآتية: مدى مناسبة وشمولية متغيرات البيانات الأولية، مدى أهمية ووضوح الصياغة اللغوية للعبارات. وفي ضوء الملاحظات التي أبداها المُحكِّمون، قام الباحث بتعديل صياغة بعض العبارات حتى تزداد أداة الدراسة وضوحاً، وملاءمتها لقياس ما وضعت من أجله، وفي ضوء تصوراتهم بلغت الاستبانة في صورتها النهائية 53 عبارة موزعة على أربعة أبعاد.

ج – الثبات. تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من 21 من معلمي التربية الخاصة بمنطقة عسير التعليمية، وتم حساب الثبات كالآتي.

جدول 1

معاملات الثبات لاستبانة الممارسات الإشرافية

البعد	عدد العبارات	معامل الثبات
النمو المهني لمعلمي التربية الخاصة.	16	0.83
التعليم والتعلم.	14	0.85
استخدام التكنولوجيا في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.	11	0.79
العلاقات الإنسانية.	12	0.81
المجموع	53	0.87

يتضح من جدول 1 أنّ جميع معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الاستبانة وأنّها مناسبة.

كما اتبع الباحث مقياس ليكرت الخماسي لتصحيح الاستبانة: كبيرة جداً (5)، كبيرة (4)، متوسطة (3)، ضعيفة (2)، وضعيفة جداً (1)، وبناءً على ذلك فإنّ متوسط درجات التأثير تراوح ما بين (1،5)، ويقابله في النسب المئوية (20%، 100%) أي من (20–35) درجة ضعيفة جداً، (36–51) درجة ضعيفة، (52–67) درجة متوسطة، (68–83) درجة كبيرة، (84–100) درجة كبيرة جداً.

2- مقياس اتجاه معلمي التربية الخاصة نحو مشرفيهم

هدف تعرف اتجاهات معلمي التربية الخاصة بمنطقة عسير التعليمية نحو مشرفيهم، حيث تضمن المقياس 20 عبارة، وقد صيغت بدائل الاستجابة بمقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أرفض، أرفض بشدة)، وتم حساب الدرجة الكلية في الاتجاه بجمع درجات كل مبحوث على بنود المقياس، وبناء على ذلك تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين 20 في حدها الأدنى، و100 درجة في حدها الأعلى.

الصدق الظاهري المقياس. تم عرض المقياس على 8 من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الخاصة، ممن لهم علاقة بالدراسة الحالية ومن أصحاب الخبرة والكفاءة، لإبداء مرئياتهم حيالها وفقاً. وفي ضوء

الملاحظات التي أبداها المُحكِّمون، قام الباحث بإجراء التعديلات بما يتناسب وأهداف الدراسة.

ثبات المقياس. تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، بلغت قيمة الثبات 0.84، مما دل على ارتفاع معدل الثبات وصلاحية المقياس للتطبيق. كما تدرجت درجات الاستجابات على عبارات المقياس من (1–5) بالنسبة للعبارات الموجبة وعكس ذلك بالنسبة للعبارات السالبة. ويعبر المتوسط 3 عن الحيادية في الاتجاه، أما أعلى منه فيكون اتجاه إيجابي متدرج من الضعيف إلى القوي، وأقل منه يعبر عن الاتجاه السلبي، ويقابل الاتجاه الحيادي في النسب المئوية 60%، وأعلى منها اتجاه إيجابي متدرج في قوته، وأقل منها اتجاه سلبي.

النتائج

النتائج المتعلّقة بالسؤال الأول

ونصه ما الدور المتوقع لمشرف التربية الخاصة بمنطقة عسير التعليمية من وجهة نظر المعلمين في ضوء المستحدثات التكنولوجية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم الإطلاع على العديد من الأدبيات التربوية التي تم عرضها في الإطار النظري، وقام الباحث بتصميم استبانة تضمنت قائمة بأهم الأدوار المتوقعة لمشرف التربية الخاصة في ضوء المستحدثات التكنولوجية: النمو المهني لمعلمي التربية الخاصة بمنطقة عسير– التعليم والتعلم – استخدام التكنولوجيا في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة والعلاقات الإنسانية، وتكوّنت من أربعة مجالات وصياغة الفقرات لكل مجال من المجالات الأربعة، وباستقراء النتائج في جدول 2 اتضح أنّ البعد المتعلق بالعلاقات الإنسانية حصل على أعلى متوسط وهذا يختلف مع نتائج دراسة (حامد، 2017) والتي أفادت أنّ: المشرف التربوي يهتم بتنمية وتحسين العلاقات الإنسانية والمهنية في محيط العمل المدرسي بنسبة متوسطة. كما ويتضح من نتائج السؤال الثاني محتويات القائمة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ونصه ما مستوى ممارسة مشرف التربية الخاصة بمنطقة عسير التعليمية للأدوار المتوقعة في ضوء المستحدثات التكنولوجية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح في جدول 2.

جدول 2

مستوى الممارسات الإشرافية لمحاور الاستبانة

الممارسة الإشرافية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
النمو المهني لمعلمي التربية الخاصة.	3.6	0.88	2
التعليم والتعلم.	3.54	0.87	4
استخدام التكنولوجيا في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.	3.55	0.88	3
العلاقات الإنسانية.	3.94	0.91	1
المجموع	3.66		

باستقراء النتائج في جدول 2 جاء البعد المتعلق بالعلاقات الإنسانية في الترتيب الأعلى بين أبعاد الاستبانة، ويعتبر مستوى كبيراً حسب معيار الباحث، ويرجع ذلك إلى الهدف من عملية إشراف التربية الخاصة تحسين عملية التعليم التي تتم في برامج ومدارس ومؤسسات التربية الخاصة ومنها الكشف عن حاجات المدرسين المختلفة من حاجات نفسية، اجتماعية، اقتصادية وإنسانية وكيفية تحقيقها، والعمل على إشباعها لتسهيل القيام بأدواره المختلفة.

وجاءت الأبعاد الثلاثة الأُخرى متقاربة، فتعتبر في بداية المستوى الأعلى للمعيار، حيث أفادت دراسة (سنقر، 2011؛ الدوسري،2007) أنّ درجة ممارسة المشرفين التربويين لأدوارهم في النمو المهني للمعلمين كانت متوسطة. كما وأثبتت دراسة (Sharma et al., 2011) أنّ المشرفين أنفسهم لا يعملون على نموهم

المهني وبالتالي ينعكس ذلك على المعلمين أنفسهم، كما أثبتت تعمد المشرفين في العثور على أخطاء المعلمين. مما يتطلب الأمر وجود اهتمام بهذه الجوانب من قبل القائمين بالعملية الإشرافية بمجال التربية الخاصة، ويتمثل ذلك في : تطوير النمو المهني للمعلمين ومساعدتهم لتحقيق ذلك وتنفيذ الدورات التكنولوجية، فمن منطلق وجود علاقة مباشرة بين ممارسة المشرفين والمعلمين بمجال التربية الخاصة سيؤثر على مستوى تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وما لذلك من آثار سلبية على مخرجات تعليم هذه الشريحة من الأطفال، ومهما كان مستوى المشرفين والمعلمين فإنّهم يحتاجون أثناء الخدمة إلى مواصلة تطوير معارفهم الأكاديمية وقدراتهم التربوية والطرائقية، بما يُحقق لهم مواكبة التطورات العلمية في مجال تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة واستيعاب الجديد في نتائج البحوث المتعلقة بمجال التربية الخاصة، وبما يُساعدهم في تطوير فاعلية عملهم في هذا المجال، كما أنّه من الضروري تحفيز المعلمين لتطوير أنفسهم بصورة ذاتية مستقلة. أما بالنسبة للمجالات الأربعة فقد كانت كالآتي.

جدول 3

مستوى النمو المهني لمعلمي التربية الخاصة

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يوضح للمعلمين كيفية إعداد الخطط والبرامج التربوية الفردية.	4.02	0.67	1
2	يُشارِك المعلمين في كيفية معالجة المشكلات والصعوبات التي تواجههم.	3.60	0.89	10
3	يوضِّح للمعلمين أساليب التدريس المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.	3.89	0.92	2
4	يُشجِّع المعلمين بالاطلاع على المؤلفات الحديثة ونتائج البحوث المتعلقة بالتربية الخاصة.	3.36	0.88	14
5	يدعم المعلمين بالنشرات واللوائح المتعلقة بمجال التربية الخاصة لتنمية معارفهم وخبراتهم.	3.70	0.83	7

تابع/ جدول 3

مستوى النمو المهني لمعلمي التربية الخاصة

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
6	ينفذ دورات تدريبية لمعلمي التربية الخاصة.	3.80	0.81	4
7	يُشجِّع المعلمين على كيفية عرض المعلومات وإدارة التعليم.	3.68	0.89	9
8	يجتمع مع المعلمين لمناقشة المشكلات التي تواجههم.	3.841	1.06	3
9	يُشجِّع المعلمين على إجراء دراسات وبحوث متعلقة بمجال التخصص.	3.26	0.91	16
10	يقدم للمعلمين نموذجاً توضيحياً لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.78	0.95	5
11	يقدم للمعلمين أساليب فعالة لمعالجة بعض القصور لدى معلمي التربية الخاصة.	3.70	0.93	7
12	يُدرِّب معلمي التربية الخاصة على أساليب تقييم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.59	0.83	11
13	يُدرِّب المعلمين كيفية دراسة السجل التنظيمي لكل تلميذ وقوائم القوة والضعف.	3.53	0.87	12
14	يُدرِّب المعلمين كيفية مراقبة تقدم مستوى التلميذ وتوفير التغذية الراجعة.	3.74	0.79	6
15	يُشجِّع معلمي التربية الخاصة على ابتكار طرائق تدريسية والتنوع فيها لكل تلميذ حسب قدراته المختلفة.	3.33	0.99	15
16	يوضح للمعلمين كيفية إشراك أولياء الأمور في تعليم أطفالهم ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.49	0.95	13
	المجموع	3.61	0.88	

باستقراء نتائج جدول 3 يتضح أنّ هناك بعض الممارسات المتعلقة بمستوى النمو المهني لمعلمي التربية الخاصة، جاءت بدرجة مرتفعة ومقبولة، ويعزو الباحث ذلك إلى أنّ هذه الممارسات تُعتبر من صميم عمل مشرف التربية الخاصة وأهم

أدواره، فمن المتوقع من كل مشرف أن يقوم بها ويتابعها، فمشرف التربية الخاصة يقوم بإعداد الخطة الفصلية، ويُركز على الخطة اليومية، كما يوضح للمعلمين أهداف تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ويتابع الأهداف الخاصة في الخطة اليومية للمعلم.

كما نلاحظ أيضاً تدني في المستوى بممارسات عديدة، فربما يرجع ذلك إلى قلة الكادر الإداري المساند لمشرف التربية الخاصة، كثرة الأعباء الإدارية المكلف بها مشرف التربية الخاصة، وضعف المكتبات المجهزة بالكتب والدوريات والبحوث والأجهزة السمعية والبصرية، انخفاض مستوى الرضا الوظيفي لدى مشرفي التربية الخاصة، قلة اطلاع المشرفيين على البحوث والدراسات الحديثة في مجال إشراف التربية الخاصة، انخفاض مستوى الدافعية لدى المشرفين. فهذا يتفق مع ما أكدته نتائج دراسة (جنيد، 2010)؛ حيث يُعتبر من أهم وظائف الإشراف في التربية الخاصة حث المعلمين على الإنتاج العلمي، فيكلف المشرف المعلمين ببحث قضية من القضايا أو عمل بحث فردي أو جماعي عن تلك القضية، ثم مناقشة هذه الأبحاث وتحديد أفضلها وتوزيع هذه الأبحاث على الزملاء بهدف التنمية والتطوير في مجال التخصص، ومتابعة المستجدات في مجال التخصص (سالم، 2014، ص.229)

كما ويُعتبر من مهام مشرف التربية الخاصة تطوير المناهج الدراسية، وتطوير وتفعيل طرائق التدريس التي تتناسب مع الإعاقات المختلفة، حيث إنّ التنوّع فيها يجعل الموقف التعليمي ممتعاً وهادفاً لكل التلاميذ مما يعود عليهم بالنفع، وتأكيداً لذلك أوصت دراسة (أبو عتق، 2009) بضرورة مراعاة إدراكات التدريس الفعال والعمل على تطويرها بصورة مستمرة – من أجل رفع مستوى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وإدماجهم في المجتمع. كما وتختلف هذه النتيجة مع ما أثبتته نتائج دراسة (حامد،2017) والتي أثبتت اهتمام المشرفين بتملك المعلم الكفايات اللازمة عن طريق التدريس ووسائل التعليم.

جدول 4
مستوى التعليم والتعلم

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يُشارك في إعداد الخطة التربوية الفردية.	3.49	1.07	7
2	يُسهم في تنمية مهارات التلاميذ.	3.96	0.77	1
3	يُحبّب التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المشاركة بالأنشطة التعليمية.	3.86	0.89	2
4	يُساعد في التخطيط لأنشطة تعليمية مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.	3.46	0.92	8
5	يعد أنشطة تسهم في تنمية مهارات التلاميذ.	3.41	0.89	9
6	يؤكد على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ طبقاً لقدراتهم المختلفة وميولهم.	3.83	0.80	4
7	يستخدم أساليب متنوعة لتقويم ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.85	0.67	3
8	يُلاحظ تطورات النمو لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.41	0.65	9
9	يبتكر أفكاراً علمية مناسبة لقدرات كل تلميذ.	3.52	0.78	6
10	يستخدم أساليب تكنولوجية حديثة في تدريس فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.19	0.82	14
11	يستخدم إستراتيجيات التعلم التعاوني مع التلاميذ.	3.59	0.77	5
12	يستخدم أساليب تعزيز فعالة للتلاميذ.	3.40	1.03	11
13	يُصمّم وسائل تعليمية جديدة مناسبة لكل فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.28	0.98	13
14	يصمم أنشطة تعليمية لاكتشاف قدرات التلاميذ المتنوعة.	3.38	1.09	12
	المجموع	3.54	0.87	

باستقراء النتائج في جدول 4 اتضح أنّ هناك ممارسات عديدة يمارسها مشرف التربية الرياضية بدرجة مقبولة، ويعزو الباحث ذلك للخبرة الكبيرة للمشرف كمعلم تربية خاصة سابقاً ومشاركته في وضع أهداف الخطط التربوية الفردية، مما يتطلب تزويد معلم التربية الخاصة بهذه الممارسات.

كما نلاحظ تدني بعض الممارسات، حيث يُعتبر ذلك مؤشراً خطيراً يجب الاهتمام به من وجهة نظر الباحث؛ لما لها من فوائد عديدة أهمها استثارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجاته للتعلم. حيث تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل تلميذ ما

يُحقق أهدافه ويثير اهتمامه، فتصبح بذلك حقلاً لنمو التلميذ في جميع الاتجاهات وتعمل على إثراء مجالات الخبرة التي يمر بها، وبذلك تشترك جميع حواس التلميذ في عمليات التعلم مما يؤدي إلى ترسيخ وتعميق هذا التعلم.

فمن المتعارف عليه أنّ التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يختلفون عن العاديين من حيث إنّهم لا يستفيدون كثيراً من الطرق التقليدية، لذا يلزم التدريس لهم باستخدام الوسائل التكنولوجية كلٌّ حسب قدراته واحتياجاته.

من الممكن أيضاً أن يرجع ذلك لبعض الصعوبات التي تعوق استخدام الأساليب التكنولوجية منها: ضعف خدمة الإنترنت من قبل مزود الخدمة في بعض المناطق، كما أفادت دراسة (الكندي، 2018). حيث يُعتبر من مهام مشرف التربية الخاصة، تدريب المعلمين على طرائق التدريس الحديثة، واستخدام الوسائل المساعدة. (سالم، 2014، ص.228).

فيوصي الباحث بضرورة الاهتمام بتصميم الأنشطة التعليمية المتنوّعة التي تُسهم في اكتشاف قدراتهم وكذلك تُساعد في تحويل طاقتهم السلبية إلى طاقة إيجابية منتجة. كما أنّ التعزيز عامل مهم جداً في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، يجب أن يراعى في الاعتبار عند التدريس، ويقدم المعزّز بناء على رغبات وميول التلميذ، وأن يُعطى المعزّز للتلميذ فور حدوث الاستجابة.

جدول 5

مستوى استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يُزوّد المعلمين بروابط ومواقع إلكترونية متخصصة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.63	0.75	4
2	يهتم بعرض مواد تدريبية عبر المواقع الإلكترونية.	3.28	0.88	11
3	يُشجِّع معلمي التربية الخاصة على توظيف واستخدام المستحدثات الإلكترونية في التدريس.	3.79	0.75	2
4	يستخدم الأجهزة الإلكترونية الحديثة في الدورات التدريبية (السبورة الذكية – L C D).	3.56	0.79	7

تابع/ جدول 5

مستوى استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
5	يهتم بعرض نشاطاته التربوية عبر المواقع الإلكترونية وصفحته الشخصية عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.	3.59	0.93	5
6	يهتم بعرض كل ما هو جديد ومستحدث في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.30	1.01	10
7	يعرض نماذج متنوعة لتدريس بعض حالات ذوي الاحتياجات الخاصة عبر صفحته الشخصية.	3.64	0.78	3
8	يتابع مشاركات وأنشطة المعلمين عبر المواقع الإلكترونية.	3.59	0.82	5
9	يستخدم البريد الإلكتروني والمجموعات البريدية ووسائل التواصل الاجتماعي المتنوعة في التواصل مع المعلمين.	3.91	0.87	1
10	يهتم بعرض دروس توضيحية ولقاءات لتفعيل المستحدثات الإلكترونية في التدريس.	3.43	1.09	8
11	يعرض تجارب عالمية وتجارب محلية بالإضافة إلى مشاريع وزارة التعليم في مجال التعليم الإلكتروني.	3.40	1.11	9
	المجموع	3.56	0.88	

باستقراء جدول 5 نلاحظ أنّ هناك بعض الممارسات الخاصة باستخدام المستحدثات التكنولوجية في عملية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة تمارس بدرجة مقبولة، فمن الممكن أن يرجع ذلك لما توفره وسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني من الوقت والجهد والسرعة في التواصل بين المعلمين والمشرفين. كما ويُعتبر دور مشرف التربية الخاصة في تحقيق أهدافها هو إعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة، وذلك لفوائدها ومساعدة التلاميذ في التغلب على الكثير من العقبات

التي تحول دون استقلالهم، كما أنّها تيسّر عملية تواصلهم الاجتماعي وترفع مقدرتهم على استيعاب مهاراتهم الحياتية، فضلاً عن إيجابياتها من الناحية النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية، والأكاديمية. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (جنيد، 2010) والتي أثبتت ضعف الاتصال الإلكتروني بين مشرفي التربية الخاصة والمدارس التابعة لهم. وفي هذا الصدد أوصت دراسة (إبراهيم، 2008) بضرورة اتخاذ كافة الإجراءات من الجهات المعنية التي تساعد وتيسر للمشرفين استخدام التعليم الإلكتروني وحث المشرفين على استخدامه.

كما نلاحظ تدني في مستوى بعض الممارسات، فيرى الباحث ضرورة الانتباه والاهتمام بعرض مواد تدريبية عبر المواقع الإلكترونية لما لها من تأثير في النمو المهني لمعلمي التربية الخاصة، حيث يلجأ المعلمون إلى المواقع الإلكترونية للاستعانة بها في تعرف بعض طرائق التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة. كما يرى الباحث ضرورة تعرف كل ما هو حديث في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن يعرف المعلم كيف يتم التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الدول المتقدمة والاستفادة من خبراتهم بما يتناسب وعادات وتقاليد المملكة العربية السعودية.

جدول 6

مستوى العلاقات الإنسانية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يدرب المعلمين على كيفية المحافظة على التلاميذ المعاقين وتوفير عوامل الأمان والسلامة لهم.	3.88	0.90	8
2	يحث المعلمين على الحديث إلى المعلمين الأكثر خبرة الذين يستطيعون تقديم رؤاهم وتصوراتهم حول الربط بين احتياجات التلاميذ وأهداف ومستوى الصف والمقررات والمعايير.	4.09	0.85	3
3	يهتم بدعم معلمي التربية الخاصة ورفع الروح المعنوية لديهم.	3.74	1.05	11

تابع/ جدول 6

مستوى العلاقات الإنسانية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
4	يوفر للمعلمين جواً نفسياً مريحاً بعيداً عن الضغوطات والتوتر والقلق.	4.04	0.93	5
5	يُقدّر ويحترم وجهات نظر المعلمين ويتعاون معهم ويُشركهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعملية التدريسية.	4.06	0.94	4
6	يراعي الظروف الشخصية للمعلمين ويُساعدهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم.	3.90	1.01	7
7	يشجع المعلمين على المرونة في التعامل مع أسر التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.86	0.93	9
8	يُساعد المعلمين في تقوية علاقتهم بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وتقبلهم.	4.02	0.88	6
9	يحرص على المشاركة في الأنشطة المدرسية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.70	0.89	12
10	يشجع معلمي التربية الخاصة على تكوين علاقات طيبة مع إدارة المدرسة والتعاون معهم.	4.19	0.91	1
11	يحرص على تكوين علاقة طيبة بينه وبين إدارة المدرسة.	4.10	0.89	2
12	ييسر سبل التواصل الإيجابي بين معلمي التربية الخاصة ومشرفيهم.	3.80	0.84	10
	المجموع	3.94	0.91	

باستقراء جدول 6 نلاحظ بشكل عام ارتفاع جميع الممارسات المتعلقة بمستوى العلاقات الإنسانية بشكل مقبول، حيث إنّ جميع عبارات المحور جاءت بمتوسط مرتفع، ويعزو الباحث ذلك لوعي مشرف التربية الخاصة بأهمية دور العلاقات الإنسانية في تيسر العقبات التي تواجه عملية التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.

كما نلاحظ أيضاً بعض الممارسات في الترتيب الأخير بالنسبة لعبارات المحور، مما يتطلب تعزيز أدوار المشاركة في الأنشطة التعليمية والعمل على رفع الروح المعنوية لدى المعلمين، حيث إنّ رفع الروح المعنوية لمعلم التربية الخاصة ينعكس إيجابياً على العملية التعليمية، مما يتطلب من المشرف الاهتمام بهذا الأمر.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

ونصه ما مستوى اتجاهات معلمي التربية الخاصة بمنطقة عسير التعليمية نحو مشرفيهم؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال عن طريق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو موضح بجدول 7.

جدول 7

مستوى اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو مشرفيهم

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
1	أُرحّب بتوجيهات المشرف إليّ نحو مصادر المعرفة والتعلم الإضافية بمجال التربية الخاص.	3.78	0.59	12
2	أُرحّب بالتواصل مع مشرف التربية الخاصة عبر وسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني.	4.05	0.72	2
3	أشعر بالضيق من أسلوب تعامل المشرف معي.	3.95	1.07	4
4	أرى أنّ الأسئلة والمناقشات التي يطرحها المشرف مفيدة في التدريس.	3.99	0.58	3
5	يتسم المشرف بسعة صدره وتقبله للنقد وطرح الأسئلة.	4.06	0.73	1
6	أُفضّل إلغاء أسلوب الزيارات الصفية (المفاجئة) التي يقوم بها مشرف التربية الخاصة.	3.33	1.14	16
7	يتابع المشرف لجنة قبول التلاميذ في البرنامج والتأكد من استكمال ملفاتهم ومدى انطباق شروط القبول عليهم.	3.88	0.93	6

تابع/ جدول 7

مستوى اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو مشرفيهم

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
8	أستفيد من زيارت مشرف التربية الخاصة في تنمية كفاياتي التدريسية.	3.83	0.95	8
9	يلبي الأسلوب الإشرافي حاجة مهمة لدى المعلمين.	3.81	0.88	9
10	أقوم بعملي على أكمل وجه دون الحاجة إلى مشرف التربية الخاصة.	3.89	1.01	5
11	أتجنب التفاعل في الحوار مع مشرف التربية الخاصة والزملاء بالمدرسة.	3.23	1.19	17
12	أرى أنّ مشرف التربية الخاصة يطور من كيفية التخطيط للدرس واستخدام أساليب تدريسية متنوعة.	3.40	0.75	20
13	يوضح المشرف للمعلمين كيفية تحليل بيانات التلاميذ وتحليل أخطائهم من أجل تحسين البيئة التعليمية، وتحديد جوانب القوة والضعف.	3.46	1.04	13
14	أشعر بالقلق والتوتر والارتباك عندما يزورني مشرف التربية الخاصة.	2.35	1.05	15
15	أتعاون مع مشرف التربية الخاصة في محيط العمل فقط، وأتجنب التعامل معه خارج العمل.	2.99	1.22	7
16	يشارك المشرف في إعداد الجدول الدراسي وتوزيع معلمي الفصول والمواد كلٌّ حسب تخصصه.	3.81	0.92	9
17	يدعو المشرف خبراء في التكنولوجيا لتدريب المعلمين لاتخاذ القرارات حول استخدام الوسائل التكنولوجية في تعليم فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.86	0.70	19
18	يحرص المشرف على دعم المعلمين ومساندتهم وتحفيزهم	3.81	1.17	9
19	يقدم المشرف دورات تدريبية مفيدة لتنمية الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة.	3.15	1.49	18
20	يوضح للمعلمين أساليب التنظيم والحفاظ على استمرارية البيئات التعليمية الإيجابية والداعمة.	3.41	0.89	14
	المجموع	3.60	0.96	

باستقراء النتائج في جدول 7 يتّضح أنّ مستوى اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو مشرفيهم جاء بمتوسط مقبول، ويعزو الباحث ذلك لتميّز بعض المشرفين بسمات شخصية تُسهم في تعزيز العملية التعليمية. حيث يُعتبر ذلك أمراً طبيعياً لا غرابة فيه.

كما وفّرت المستحدثات التكنولوجية الوقت والجهد في التواصل مع المشرفين ومشورتهم واطلاعهم على النشرات والقرارات بشكل سريع ومؤثّر.

وتُساهم خبرة مشرفي التربية الخاصة في مجال رعاية المعاقين وتعرّضهم للعديد من الصعاب والعقبات في حل العديد من المشكلات واتخاذ القرارات بشكل صائب.

ويجب على مشرف التربية الخاصة تحسين العلاقات بين المعلمين وبعضهم البعض، وبين المعلمين وإدارة المدرسة ويشجع على التعاون بين معلم التربية الخاصة وباقي المعلمين بالمدرسة، فهناك بعض المعلمين يفضلون عدم الاختلاط مع الزملاء بالعمل، مما يدعو إلى لفت نظر المشرف إلى ضرورة الاهتمام بهذا الأمر.

كما نلاحظ تدني في بعض العبارات، فمن الضروري أن يسعى مشرف التربية الخاصة للتطوير من ذاته وقدراته الإشرافية والقراءة والاطلاع على كل ما هو حديث بمجال التربية الخاصة.

فهناك بعض المعلمين يشعرون بالقلق لعدم تمكنهم –خصوصاً الملتحقين حديثاً بمجال التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة– أو عدم ثقتهم بأنفسهم، مما يتطلب ضرورة لفت نظر مشرف التربية الخاصة لمراعاة الجوانب النفسية لمعلمي التربية الخاصة ومساعدتهم للتغلب على هذه العوامل النفسية.

كما يرى الباحث ضرورة الاستعانة ببعض الخبراء في التكنولوجيا، مما ينعكس إيجابياً على العملية التعليمية.

ويجب على الإشراف بمجال التربية الخاصة تنفيذ دورات تدريبية بشكل مستمر من أجل التنمية المهنية للمعلمين ورفع كفاءتهم التدريسية وتدريبهم

على توظيف التقنيات الحديثة في مجال التدريس. حيث تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (حامد 2017) والتي أفادت أنّ: المشرف التربوي يهتم بتملك المعلم الكفايات اللازمة عن طريق التدريس ووسائل التعليم، يهتم بتنمية وتحسين العلاقات الإنسانية والمهنية في محيط العمل المدرسي.

نتائج السؤال الرابع

ونصه ما العلاقة الارتباطية بين الممارسات الإشرافية للتربية الخاصة بمنطقة عسير التعليمية واتجاهات المعلمين نحو مشرفيهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين الممارسات الإشرافية لمشرف التربية الخاصة، واتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو مشرفيهم، فكان معامل الارتباط لبيرسون 0.288، ويعتبر دالاً عند مستوى 0.5، ويرجع ذلك لمستوى الممارسات الإشرافية الكبيرة، والتي أثرت إيجاباً في اتجاهات المعلمين نحو مشرفيهم، ومن خلال العلاقات الإنسانية بين مشرفي التربية الخاصة والمعلمين، كما أثر نمط الإشراف الحالي المتطور عما سبق في اتجاهات المعلمين نحو مشرفيهم بطريقة أفضل.

الخاتمة

التوصيات

بناءً على ما تم عرضه من الدراسات السابقة والنتائج التي توصلت إليها الدراسة، يتضح وجود رغبة صادقة نحو تعديل مسار الإشراف في مجال التربية الخاصة، من إشراف يعتمد على الفردية والمزاجية إلى إشراف يعتمد على الجماعة في أجواء تسودها روح التعاون والديمقراطية. فمن خلال العرض السابق يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة الاستفادة من المستحدثات التكنولوجية في تطوير العملية الإشرافية بمجال التربية الخاصة.
- توفير التجهيزات اللازمة لتفعيل المستحدثات التكنولوجية.

- زيادة دافعية المشرف للعمل لشعوره بأنّه المسؤول عن عمله وعن تطويره، وأنّ الأمور ليست مفروضة عليه فرضاً.
- إنّ التحسين والتطوير في العملية التربوية لا يعود كله إلى السلطات التربوية العليا، بل إنّ في ذلك نصيباً يرجع إلى اقتناع المشرف بأهمية التحسين وضرورة التطوير.
- زيادة دافعية المشرف على استحداث البرامج الجديدة والعمل على تطويرها.
- ضرورة وضع خطط وبرامج المتابعة والإشراف على برامج التربية الخاصة.
- مساعدة مشرف التربية الخاصة في تذليل العقبات ومساعدته في حل المشكلات الخاصة بالعلاقات الإنسانية بين المشرف والمعلم، وبين المشرف والمدير، وبين الإشراف والإدارات الأخرى.
- دعم مشرف التربية الخاصة وتشجيعه على الإقبال على الجديد.
- التشجيع على الاطلاع على أحدث المعلومات والأساليب الإشرافية.
- الإشراف على معلمي البرنامج بشكل مستمر وعقد الاجتماعات الدورية.
- متابعة جدول إشراف المعلمين اليومي على التلاميذ.
- المشاركة في الدراسات والأبحاث والدورات والندوات والمؤتمرات المتعلقة بمجال التربية الخاصة للوقوف على أهم المستجدات التكنولوجية.
- ضرورة اهتمام مدير المدرسة بملاحظات مشرف التربية الخاصة.
- توجيه النمو المهني لمشرفي التربية الخاصة لكي يصلوا إلى درجة من القدرة على فهم وظائفهم وواجباتهم.

المراجع

أبا حسين، وداد، وعبدالرحمن، مي. (2016). واقع ممارسة المشرفين للزيارة الصفية لطلبة التربية العملية. *المجلة السعودية للتربية الخاصة، 2*(1)، 91– 119.

إبراهيم، خالد بن عبدالرحمن (2008). واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة، *مجلة رابطة التربويين العرب، 12*(1)، 180– 185.

أبو حطب، فؤاد. (1990). *القدرات العقلية* (ط.4). مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو شاهين، دلال، وسنقر، صالحة. (2011). دور الموجه التربوي في النمو المهني لمعلمي الحقبة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي دراسة ميدانية لآراء المعلمين بمحافظة القنيطرة. *مجلة جامعة دمشق، 27*، ملحق.

أبو عتق، أحمد. صالح. (2009). *دراسة ميدانية لإدراك مشرف ومدرس التربية البدنية للتدريس الفعال لذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الهيئة الملكية بينع* [رسالة ماجستيرغير منشورة]. كلية التربية، جامعة طيبة.

أبو هاشم، مكي. (2011). واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين في منطقة تبوك في ضوء الأساليب الإشرافية المعاصرة. كلية التربية، جامعة الأزهر، *مجلة التربية، 146*(2)، 689– 713.

البابطين، عبدالعزيز. عبدالوهاب. (1425هـ). *اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي*. مكتبة العبيكان.

جابر، محمد. (2008). واقع المستحدثات التكنولوجية بالمعاهد الأزهرية والحاجة لاقتنائها في ضوء المتغيرات العصرية. جامعة الأزهر، *مجلة كلية التربية*، يناير.

الجابري، عوض بن سليمان مبروك. (2009). *الإشراف التربوي في المدينة المنورة* [رسالة ماجستير غير منشورة] كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

جنيد، إباء بنت يحيى بن محمود. (2010). *معوقات عمل مشرف التربية الخاصة في مكاتب التربية والتعليم بمدينة الرياض* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

حامد، صباح الحاج محمد. (2017). فاعلية المشرف التربويين من وجهة نظر المعلمين في مرحلة الأساس بمحلية البرقيق، وحدة أرفو الإدارية. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، *مجلة العلوم التربوية*، 19–33.

حبيب، علي حسن، وعبدالله، عثمان. (2005). *اتجاهات المدراء والمعلمين نحو دمج المعاقين في الصفوف العادية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية.

الخشرمي، سحر أحمد. (2003). *تطور التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية برامج التوحد نموذجاً* [بحث مقدم]. الأسبوع الثقافي السعودي في الأردن، عمان، الأردن.

الدوسري، شارع بن عائض آل دويان. (2007). *دور المشرف التربوي في تطوير النمو المهني للمعلمين بمحافظة وادي الدواسر في المملكة العربية السعودية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة اليرموك.

الروسان، فاروق. (2008). *أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة*. دار الفكر العربي.

الروسان، فاروق. (2013). *سيكولوجية الأطفال العاديين مقدمة في التربية الخاصة*. مكتبة الرشد.

الروسان، فاروق، والخطيب، جمال. (2008). *الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة*. دار الفكر العربي.

الزارع، نايف. (2015). *تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة*. دار الفكر العربي.

زاهر، الغريب. (2011). *تكنولوجيا المعلومات وتحديات العصر*. مكتبة كلية التربية، جامعة المنصورة.

سالم، عبدالباقي محمد عرفة. (2014). *الإدارة والإشراف في التربية الخاصة*. مكتبة الرشد.

سعيد، هاشم. (2000). *أثر تغيير تسلسل الأمثل والتشبيهات في برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط على تحصيل الطلاب المعلمين المستقلين والمعتمدين إدراكياً لمفاهيم تكنولوجيا الوسائط المتعددة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الأزهر.

سفر، صالحة. (1420هـ). *دليل الوسائل التعليمية وتكنولوجيا الاتصال*. مكتبة جرير.

السويدان، أحمد بن عبدالله بن سليمان. (2009). *الاحتياجات التدريبة لمشرفي ومشرفات التربية الخاصة بمدينة الرياض* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

شاكر، أسامة محمد، والأحمدي، حميد. (2001). *إدارة الجودة الشاملة في التعليم*. مكتبة حورس.

الشايع، حصة بنت محمد. والعييد، أفنان بنت عبدالرحمن. (2014). *تقنيات التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة*. مكتبة الرشد.

الشرقاوي، جمال. (2003). مستوى التنور في مستحدثات تكنولوجيا التعليم لدى كلا من طلاب كلية التربية شعبة صناعية ومعلمي التعليم الثانوي الصناعي. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (91)، ديسمبر، ص.32.

صبري، ماهر إسماعيل. والرافعي، محب محمود كامل. (2001). *التقويم التربوي أسسه وإجراءاته*. مكتبة الرشد.

عبدالرحمن، جمال مصطفي. (2013). *أثر اختلاف أنماط الإبحار لبرامج التعلم النقال في تنمية مهارات تصميم وإنتاج وبرامج الوسائط المتعددة الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية* [بحث مقدم]. المؤتمر العلمي الدولي الأول" رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر"، كلية التربية، جامعة المنصورة بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية.

عبدالمجيد، ممدوح محمد. (2000). *مدى وعي معلمي العلوم بمستحدثات تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحو استخدامها* [بحث مقدم]. الجمعية المصرية للتربية العلمية: المؤتمر العلمي الرابع (التربية العلمية للجميع)، القرية الرياضية بالإسماعيلية، من 31 يوليو– 13 أغسطس)، 1، ص.309.

عبدالمنعم، على محمد. (1997). *مرتكزات اقتصاديات توظيف المستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم* [بحث مقدم]. المؤتمر العلمي الخامس "مستجدات تكنولوجيا التعليم وتحديات المستقبل، 21– 23 أكتوبر، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم.

عرفة، عبدالباقي محمد. (2015). *كفايات معلم التربية الخاصة*. مكتبة الرشد.

عزازي، فاتن، ومصطفى، انتصار. (2012). *الإدارة والإشراف في التربية الخاصة*. دار الزهراء.

عليمات، صالح ناصر. (2004). *إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية: التطبيق ومقترحات التطوير*. دار الشروق للنشر والتوزيع.

الغامدي، نورالدين، وعبدالجواد، حمدان أحمد. (1422هـ). *تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية*. مكتبة تربية الغد.

غريب، أيمن. (2005). تنظيم وإدارة مؤسسات التربية الخاصة. مكتبة الفلاح.

الفرهود، صالح يوسف أبو فهاد. (2017). درجة ممارسة المشرفين التربويين للأساليب الاشرافية من وجهة نظر المعلمين في مدارس البحرين. جامعة عمار ثلجي الأغواط، *مجلة دراسات*، (56)، يوليو.

القمش، مصطفى، والمعايطة، خليل. (2007). *الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مقدمة في التربية الخاصة*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

كساب، نهلة (2003). *الدور المتوقع والواقعي للمشرف التربوي كما يراه المشرفون التربويون في مراحل التعليم قبل الجامعي بقطاع غزة* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية جامعة الأقصى.

الكندي، أفلح بن أحمد بن سليمان. (2018). صعوبات المتابعة الاشرافية الإلكترونية وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفين التربويين بسلطنة عمان. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26*(2).

مصطفى، إمام. (2013). *مستحدثات تكنولوجيا التعليم*. جامعة المنيا، دبلوم خاص. http://emam11.blogspot.com/2013/03/2-1.html

المغيدي، الحسن محمد. (2006). *الإشراف التربوي الفعال*. مكتبة الرشد، ص.30.

النجار، حسن عبدالله. (2009). برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى على مستحدثات تكنولوجيا التعليم في ضوء احتياجاتهم التدريبية. *مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 17*(1)، ص.709–751.

الهاجري، سالم سعد، والعازمي، مزنة سعد، والهرشاني، أنور فاهد (2017). درجة التزام المشرفين التربويين بأخلاقيات الزيارة الصفية من وجهة نظر المعلمين. جامعة السلطان قابوس، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 12*(1)، يناير، 91–112.

هنداوي، أسامة علي، ومسعود، حمادة. (2007). *تكنولوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية*. عالم الكتب، مج1.

Aba Hussain, W. A., & Abdul Rahman, M. (2016). The Reality of Supervisors' Practice of Classroom Visit for Students of Practical Education (in Arabic). *Saudi Journal of Special Education, 2*(1), 91-119.

Abdel Moneim, A. M. (1997). *The foundations of the economics of employing technological innovations in the field of education* (in Arabic). the Fifth Scientific Conference "Developments in Educational Technology and Future Challenges, October 21-23, Egyptian Association for Educational Technology".

Abdel-Rahman, J. M. (2013). *The effect of different trends in mobile learning programs on developing the skills of designing and producing and producing electronic multimedia programs among postgraduate students at the College of Education* (in Arabic). the First International Scientific Conference "An Forward-looking Vision for the Future of Education in Egypt", College of Education, Mansoura University in cooperation with the Center for Knowledge Studies.

Abdul Majeed, M. M. (2000*). The extent to which science teachers are aware of the developments in educational technology and their trends towards its use* (in Arabic).The Egyptian Association for Scientific Education: The Fourth Scientific Conference (Scientific Education for All), The Sports Village in Ismailia, from July 31 to August 13) 1, p. 309.

Abu Ataq, A. S. (2009). *A field study for the perception of a supervisor and teacher of physical education for effective teaching of people with special needs in the schools of the Royal Commission of Bena* [unpublished Master Thesis] (in Arabic). College of Education, Taibah University.

Abu Hashem, M. (2011). The reality of supervisory practices for educational supervisors in the Tabuk region in light of contemporary supervisory methods (in Arabic). Al-Azhar University. *Journal of Education, College of Education, 146* (2), 689-713.

Abu Hatab, F. (1990). *Mental Abilities* (4th ed.) (in Arabic). The Anglo-Egyptian Library.

Abu Shaheen, D. A., & Sanqur, S. (2011). The role of the educational counselor in the professional development of teachers of the first period in the basic education stage, a field study of teachers' opinions in the Quneitra Governorate (in Arabic). *Damascus University Journal, 27*, Supplement.

Al-Babtain, A. A. (1425 A.H.). *Modern Trends in Educational Supervision* (in Arabic). Al-Obeikan Library.

Al-Dossary, Sh. A. (2007). *The Role of the Educational Supervisor in Developing the Professional Growth of Teachers in Wadi Al-Dawasir Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia* (in Arabic) [Unpublished Master Thesis]. College of Education, Yarmouk University.

Al-Eisa, A., Furayyan, M. A., & Alhemoud, A. M. (2009). An empirical examination of the effects of selfsupervisor support and motivation to learn on transfer intention. *Management Decision, 47*(8), 1221-1244. doi: 10.1108/00251740910984514.

Al-Farhoud, S. Y. A. (2017). The degree to which educational supervisors practice supervisory methods from the point of view of teachers in Bahrain schools (in Arabic). Ammar Thaldi University of Laghouat, *Dirasat Journal*, (56), July

Al-Ghamdi, N., & Abdel-Gawad, H. A. (1422 AH). *Evolution of the education system in the Kingdom of Saudi Arabia* (in Arabic). Tomorrow's Education Library.

Al-Hajri, S. S., Al-Azmi, M. S., & Al-Harshani, A. F. (2017). The degree of commitment of educational supervisors to the ethics of the classroom visit from the teachers' point of view (in Arabic). Sultan Qaboos University, *Journal of Educational and Psychological Studies, 12*(1), January, 91-112.

Alimat, S. N. (2004). *Total Quality Management in Educational Institutions: Implementation and Development Proposals* (in Arabic). Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution.

Al-Jabri, A. S. M. (2009). *Educational Supervision in Al-Madinah Al-Munawwarah* (in Arabic) [Unpublished Master Thesis]. College of Education - Sudan University of Science and Technology.

Al-Khashrami, S. A. (2003). *The development of special education in the Kingdom of Saudi Arabia. Autism programs as a model* (in Arabic). The Saudi Cultural Week in Jordan, Amman, Jordan.

Al-Kindi, A. A. S. (2018). Difficulties of electronic supervision follow-up and ways to develop it from the point of view of educational supervisors in the Sultanate of Oman (in Arabic). *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, 26*(2).

Al-Maghidi, A. M. (2006). *Effective Educational Supervision* (in Arabic). Al-Rushd Library, p. 30.

Al-Najjar, H. A. (2009). A proposed program to train faculty members at Al-Aqsa University on the innovations of educational technology in light of their training needs (in Arabic). *Journal of the Islamic University (Humanitarian Studies Series), 17* (1), 709-751.

Al-Qamsh, M., & Al-Maaytah, K. (2007). *Children with Special Needs, Introduction to Special Education* (in Arabic). Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

Al-Rousan, F., & Al-Khatib, J. (2008). *Extraordinary Children, Introduction to Special Education* (in Arabic). Arab Thought House.

Al-Rousan, F. (2008). *Methods of Measurement and Diagnosis in Special Education* (in Arabic). House of Arab Thought.

Al-Rousan, F. (2013). *The Psychology of Ordinary Children Introduction to Special Education* (in Arabic). Al-Rashed Library.

Al-Sharqawi, J. (2003). The level of enlightenment in educational technology developments for both students of the College of Education. Industrial Division, and teachers of industrial secondary education (in Arabic). *Studies in Curriculum and Teaching Methods*, (91), December, p. 32.

Al-Shaya, H. M., & Al-Eid, A. A. (2014). *Learning techniques for people with special needs*. Al-Rashed Library.

Al-Suwaidan, A. A. S. (2009). *Training needs of supervisors and supervisors of special education in Riyadh* (in Arabic) [unpublished master's thesis]. College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.

Al-Zari, N. (2015*). Rehabilitation of people with special needs* (in Arabic). House of Arab Thought.

Arafa, A. M. (2015). *Competencies of Special Education Teacher* (in Arabic). Al-Rushd Library.

Azazi, F., & Mostafa, I. (2012). *Management and supervision in Special Education*. Dar Al Zahraa.

Berry, B. & Sistrunk, W. (2010) *the relationship between Actual and preferred supervisory Behaviors as perceived by special Education teachers and as self- perceived by special Education subadvisors in Louisiana*. ED312766.

Gharib, A. (2005). *Organization and management of special education institutions* (in Arabic). Al Falah Library.

Habib, A. H. & Abdullah, O. (2005). *Attitudes of Directors and Teachers Towards Integrating the Disabled in Regular Classes* (in Arabic). [unpublished Master Thesis]. An-Najah National University.

Hamed, S. A. M. (2017). The Effectiveness of the Educational Supervisor from the Teachers' Point of View in Al-Barqiq Locality, Arvo Administrative Unit (in Arabic). Sudan University of Science and Technology. Journal *of Educational Sciences*, 19-33.

Hindawi, U. A., & Masoud H. (2007*). Educational technology and technological innovations* (in Arabic). The World of Books, Volume 1.

Ibrahim, Kh. A. (2008). The reality of using educational supervisors for e-learning in teacher training in Jeddah (in Arabic). *Arab Educators Association Journal, 12*(1), 180-185.

Jaber, M. (2008). The reality of technological innovations in Al-Azhar institutes and the need to acquire them in light of modern changes (in Arabic). Al-Azhar University, *Journal of the College of Education*, January.

Junaid, I. Y. M. (2010). *Obstacles to the work of the Special Education Supervisor in the Education Offices in Riyadh* (in Arabic) [Unpublished Master Thesis]. College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University Riyadh.

Kassab, N. (2003). *The expected and realistic role of the educational supervisor as seen by educational supervisors in the pre-university education stages in the Gaza Strip* (in Arabic) [unpublished PhD thesis]. College of Education, Al-Aqsa University, Palestine.

Malon, J. (2002) *Working Towards Effectives in career counseling*. Retrieved November,6,2017, from: Eric Digest http s://eric.ed.gov/ 2q=Eb4705978e& Id=Ep 470597.

Meakin, M. (2014). *the moral imperative: Transformative Leadership and- Perceptions pf ethics training among High. Schools principals* [Unpublished doctoral dissertation]. Wider University.

Mustafa, Imam (2013). *Educational technology innovations* (in Arabic). Minia University, special diploma, http://emam11.blogspot.com/2013/03/2-1.html

Pappa, G., & Papadima-Sophocleous, S. (2016). A CALL for evolving teacher education through 3D microteaching. CALL Communities and Culture - Short Papers from EUROCALL 2016, 369-374. doi:10.14705/rpnet.2016.eurocall2016.590

Sabry, M. I., & Al-Rafi'i, M. M. K. (2001). *Educational evaluation foundations and procedures* (in Arabic). Saudi Arabia, Al-Rushd Library.

Saeed, H. (2000). *The effect of changing the optimization sequence and analogies in multimedia computer programs on the cognitive achievement of independent and certified teacher students of multimedia technology concepts* (in Arabic) [unpublished master's thesis]. College of Education, Al-Azhar University.

Safar, S. (1420 A.H.). *Directory of educational aids and communication technology* (in Arabic). Jarir Bookstore.

Salem, A. M. A. (2014). *Management and Supervision in Special Education* (in Arabic). Al-Rashed Library.

Shaker, O. M., & Al-Ahmadi, H. (2001). *Total Quality Management in Education*. (in Arabic) Horus Library.

Sharma, S., Yusofff, M., Kannan, S., & Baba, S. B. (2011) concerns of Teachers and principals on in structianal supervising in three Asian countries. *international Journal of social Science and Humanity, 1*(3), 214- 217.

Shea, C., & Babione, C. (2001). *the Electronic Enhancement of supervision project (EESb)*. Retrieved (Eb45 3032 &Id = Eb453032).

Vonhorn, S. & Myrick, R. (2001). *Computer technology and the 21, st century counselor professional school counseling*. Retrieved November, 6, 2017, from: Eric Digeest. (Http s://eric.ed.gov/2q = EJ655758e& Id = EJ 655175.

Zaher, A. (2011). *Information Technology and the Challenges of the Age* (in Arabic) Faculty of Education Library, Mansoura University.

The Expected Roles of the Educational Supervisor Practices in the Educational Region of Asir in the Light of the Technological Innovations from the Teachers' Viewpoint and Their Relation to the Teachers' Attitudes towards Their Supervisors

Dr. Rabie A. Amer*

Abstract

Objectives: The study aims to identify the expected role of the special education supervisor in the Educational Region of Asir in the light of the technological innovations, and to know the level up to which supervisors do their expected roles from the viewpoint of special education teachers, as well as their attitudes towards special education supervision. The study also aimed to evaluate the link between special education supervision practices and teachers' attitudes towards their supervisors.

Method: The researcher conducted a descriptive approach, as a questionnaire was prepared in addition to an attitude scale (prepared by the researcher). This study was applied to a sample consisted of 36 male and 45 female teachers from the primary and the intermediate stages in the Educational Region of Asir.

Results: The results of the study indicated that there are high averages in the human relationships and the Professional growth dimensions in the level of Supervisory Practices. There is also a positive correlation between supervisory practices and special education teachers' attitudes towards their supervisors. According to the teacher variable, there are no statistically significant differences at the level (0.05) in the educational supervision, and according to the stage (primary-intermediate) variable, there are no statistically significant differences at the level (0.05) in the supervisory practices.

*King Khalid University, Email: Raba_aamer@yahoo.com

All Rights Reserved-Academic Publication Council-Kuwait University

Conclusion: The researcher has reached a set of recommendations, the most important of which was the need to employ the technological innovations in developing the supervisory process in the field of special education.

Keywords: Supervisory practices, Special education supervisor, Technological innovations, Special education teacher, Educational supervision, Attitude.

د. ربيع عبدالرؤف محمد عامر، حاصل على دكتوراه في التربية الخاصة، معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة، لعام 2012، جمهورية مصر العربية، يعمل حالياً أستاذ التربية الخاصة المساعد بكلية التربية جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، قسم التربية الخاصة، وعمل سابقاً بكليات بريدة الأهلية بالقصيم بالسعودية، الاهتمامات البحثية: التربية الخاصة، الإعاقة الفكرية، التوحد، ذوي الاحتياجات الخاصة.
الإيميل: Raba_aamer@yahoo.com